وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر2-أبو القاسم سعد الله-

كلية العلوم الاجتماعية

المرجع/المراسلات الوزارية:

01- رقم:/أ.خ.و/2020 بتاريخ 29 فيفري 2020

02- رقم: 416/أ.خ.و/2020 بتاريخ 17 مارس 2020

03- رقم 440/أ.خ.و /2020 بتاريخ 2020/03/23

نموذج الوثيقةالبيداغوجية لتدعيم

منصة التعليم عن بعد

fss@univ-alger2.dz

اسم ولقب الأستاذ: أيت حمودة حكيمة
المقياس: .مدارس ومناهج تطبيق ☐ محاضرة +

نوع الوثيقة – محاضرة/ أعمال موجهة/ محاضرة
الفئة المستهدفة من الطلبة: ليسانس/ ماستر: ليسانس .
المستوى :سنة اولى جع مشترك علوم اجتماعية
المجموعة :الثالثة الأفواج: 32/31/30/29 /63/59/42/41/40/39/38/37/36/35/34/33
التخصص: علوم اجتماعية. تاريخ تسليم الوثيقة: 04/04/2020

المحور الثالث: أدوات البحث العلمي

الأداة الثالثة: الاستبيان

1/تعريفه:

- وسيلة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق أسئلة أو بنود يجرى تعبئتها من قبل المستجيب.
- تصميم لمجموعة من الأسئلة أو البنود حول موضوع معين للحصول على البيانات اللازمة للبحث من خلال إجابة المبحوثين عليها.
- مجموعة من الأسئلة المعدة والمكتوبة في نموذج موجهة إلى أفراد مجتمع الدراسة بشكل مباشر أو غير مباشر (البريد، الانترنت...).

2/أنواعه:

1- **المغلق/ المقيد:** يطلب من المبحوث اختيار الاجابة الصحيحة من مجموعة من الاجابات (مثل نعم/لا- نادرا/أحيانا/ غالبا.)

2- **المفتوح/ غير المقيد:** يعبر المبحوث عن آرائه بحرية تامة دون تقييد عند الإجابة عن الأسئلة.

3- **المقيد/المفتوح:** يتضمن أسئلة محددة يجيب عليها المبحوث، وأخرى يترك له حرية التعبير عن آرائه وأفكاره.

3/شروط الاستبيان الجيد:

- أن تتوفر في الأسئلة ما يلي: واضحة ومفهومة، أن يبحث السؤال نقطة واحدة ولا يجمع بين نقطتين، تكون لغة السؤال في مستوى المبحوث، الابتعاد عن العموميات عند صياغتها، أن يكتب السؤال في كلمات قليلة ولا يكون متحيزا أو يوحي بإجابات معينة.
- يعالج مشكلة هامة تساهم نتائجها في تقدم البحث
- أن تكون تعليمات الإجابة عن الأسئلة سهلة وواضحة .

- أن تكون طباعته مقروءة.
- أن ترتب ترتيبا متسلسلا وجيدا.
- أن يكون مختصرا بقدر ما تسمح به المشكلة المدروسة.

4/خطوات تصميم الاستبيان:

المرحلة	تفسيرها
1/تحديد مشكلة البحث	تحديد موضوع البحث المراد دراسته بشكل واضح
2/تحديد المعلومات المطلوبة من البحث	**صياغة أسئلة وبنود لها علاقة بموضوع البحث**
3/تقسيم موضوع البحث إلى عناصره الرئيسية (المتغيرات)	**البحث عن المتغيرات الاساسية للبحث واعداد أسئلة تتناول جميع جوانب المشكلة وتغطية عناصرها.**
4/تحديد نوع الاستبيان	مفتوح/ مغلق/ يشمل النوعين
5/وضع مسودة أولية له	صياغة أسئلة أولية وتكون واضحة ودقيقة
6/صياغة تعليمة الاستبيان	التعليمة عبارة مجموعة من الارشادات التي تقدم للمبحوث عن كيفية الاجابة على اسئلة الاستبيان
7/تحكيمه على الخبراء و وتجريبه في ما بعد على عينة استطلاعية	يحكم الاستبيان بتقديم النسخة الأولية للخبراء لتعديل بعض أسئلته وإعادة صياغتها وتوضيحها. بعد التعديلات يتم تجريبه على عينة استطلاعية.
8/طبعه في صورته النهائية	يقوم الباحث بطبع عدد النسخ التي يحتاجها لبحثه بعد اعداد صورته النهائية.
9/توزيعه على عينة الدراسة النهائية	يوزع الاستبيان باليد أو ارساله بريديا.
10/جمعها وتفريغ اجاباتها تحليل وتفسير معلوماتها	استخراج بياناته وتحليلها

5/ايجابيات وسلبيات الاستبيان

الايجابيات	السلبيات
وسيلة اقتصادية توفر الجهد والمال والوقت	عدم تجاوب المبحوثين لكثرة عدد الأسئلة وصعوبة صياغتها
يمكن ارسالها بريديا	قلة الردود الواردة من المبحوثين للاستبيانات المرسلة
يمنح للمبحوث وقت مناسب للإجابة بتركيز وتعمق	عدم امكانية تطبيقه على فئة الأميين والذين لا يجدون القراءة والكتابة
يعبر المبحوث عن آرائه بصدق وصراحة بالخصوص عندما لا يذكر اسمه	عدم اهتمام المبحوثين لأسئلة الاستبيان فينخفض مستوى الاهتمام والجدية
امكانية معالجة البيانات باستخدام الحاسوب الآلي	ضياع وخسارة الباحث لمجموعة من الاستبيانات في حالة عدم اجابة المبحوثين على كل أسئلتها (تلغى الاستبيانات التي لا يجيب المبحوث على جميع أسئلته)
الحصول على معلومات من عدد كبير من المبحوثين بأقصر وقت ممكن ومتباعدين جغرافيا	
بيانات الاستبيان أكثر موضوعية موثوقة وصحيحة	

المحور الثالث: أدوات البحث العلمي

الأداة الرابعة: الاختبارات

1/تعريفه:

- **هي أداة جاهزة قام بإعدادها باحثون أو هيئات ومؤسسات أكاديمية وعلمية، بهدف الحصول على البيانات ومعالجتها .**
- **إجراء منظم لقياس سمة ما من خلال عينة من السلوك.**

إجراء منظم	خطوات معينة متتابعة تتضمن: التعليمة، العبارات والبنود، زمن التطبيق، طريقة التصحيح والتفسير. وتطبق على جميع الأفراد بإتباع الطريقة نفسها في كل مكان.
السلوك	ملاحظة أداء المبحوث في موقف اختباري.
العينة	لكل سمة من السمات عدد من السلوكات الدالة عليها.

2/ أهداف الاختبارات:

- قياس التحصيل والمعرفة أو المعلومات.
- قياس الأداء والإنجاز والتنبؤ بالنجاح والفشل.
- التشخيص ومعرفة نقاط القوة والضعف.
- التعرف على القدرات والمهارات.

3/ أنواع الاختبارات:

1/من حيث قياس المهارة والقدرة		2/من حيث التطبيق والتقنين	
التحصيل	تحصيل المعرفة والتعلم	**اختبارات موضوعية**	قياس سلوك معين:الذكاء مكعبات كوس (wais/wisc/weppsi) الشخصية: MMPI/القلق/ الاكتئاب....
القدرات و الاستعدادات	الذاكرة/ الانتباه/الادراك وغيرها		
الذكاء	مستوى الذكاء	**اختبارات إسقاطية**	دراسة خبرات مكبوتة (اللاشعور): الروتشاخ/ TAT/CAT/ رسم الرجل/ رسم الشجرة/
الشخصية	سمات الشخصية وخصائصها		

4/ المواصفات والأسس العلمية للاختبارات:

المواصفات العلمية للاختبارات	
1/الموضوعية	توفر شروط واضحة ومعايير للاختبار ووضوح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار وحساب الدرجات والنتائج بما يؤدي الى عدم اختلاف الباحثين في تقييم اجابات المبحوثين على الاختبارات.
2/الصدق	يتوقف نجاح الاختبار الجيد على مدى صدقه في قياس الوظيفة التي وضع لقياسها ولا يقيس شيئا آخر بدلا منها. فالصدق هو أن يقيس الاختبار ما أعد لقياسه، وهناك أساليب لقياسه: صدق المضمون، الصدق العاملي، الصدق التلازمي...
3/الثبات	يقصد بالثبات الموثوقية، ولفظ الثبات يشير إلى نفس الشيء بالنسبة للقياس، بمعنى الحصول على نفس النتائج عند تطبيق الأداة أكثر من مرة على الأفراد أنفسهم. ويتم حسابه بأساليب مثل اعادة التطبيق، التجزئة النصفية.....

5/ مراحل تطبيق اللاختبارات:

المراحل	
1/اختيار الاختبار (الانسب حسب الهدف من البحث وموضوعه)	5/ التعليمة: توضيح الهدف من الاختبار وطريقة الاجابة عليه.
2/ استعداد الباحث (التدريب /الخبرة)	6/تطبيق الاختبار وتسجيل البيانات
3/ تهيئة الظروف المكانية والزمانية (المكان/الوقت/ الخلو من الضوضاء....)	7/ تنقيط الاجابات وتصحيحها (مفتاح التصحيح للاختبار) وتفسير نتائجه.
4/ تهيئة المبحوث واستثارة دافعيته (التشجيع)	على الباحث أن يكون موضوعيا وعلميا في تصحيح وتفسير النتائج.

/ايجابيات وسلبيات الاختبارات

الايجابيات	السلبيات
وسيلة هامة لقياس الخبرات والميول والاتجاهات والشخصية وغيرها.	غير اقتصادية من حيث التكلفة والوقت والجهد.
تتميز بالسرعة والعملية والفاعلية والمصداقية، والموضوعية وسهولة تنقيط وتفسير النتائج.	صعوبة تحليل وتفسير اجابات المبحوثين في بعض الأحيان (الاختبارات الاسقاطية مثلا)
تسمح لإجراء المقارنة (بين المبحوث مع الآخرين،أو درجات نفس المبحوث في مواقف مختلفة)	الخبرة العالية اللازمة للباحث لاختيار اختبار جيد تتوفر فيه الشروط العلمية.
توفر الحياد، حيث لا تعطي الاختبارات فرصة لظهور التحيز والاحكام الذاتية للباحث.	قد لا تناسب ذوي مستويات ذهنية معينة (الأميين، المسنين، الأطفال....)
تسمح الاختبارات الاسقاطية الكشف عن الظواهر الكامنة اللاشعورية التي لا تبدو للعيان.	تأثير العوامل الثقافية على صلاحية الاختبارات في بيئات غير التي أعدت فيها مما يؤثر على مصداقية النتائج (مثل اللغة، الدين، .....)
وسيلة للتعبير والتنفيس للمبحوث.	

التخصص: علوم اجتماعية. تاريخ تسليم الوثيقة: 2020/04/06

المحور الرابع: العينات (العشوائية وغير العشوائية)

تمهيد:

يعتبر اختيار عينة البحث من الخطوات الرئيسية في جمع البيانات والمعلومات، ويقوم الباحث عادة بتحديد مجتمع بحثه حسب الموضوع أو المشكلة التي يختارها ويدرسها.

وفي الغالب يكون مجتمع البحث كبير الحجم، لذلك لا يمكن لباحث واحد أن يقوم بدراسة الظاهرة موضوع البحث منفردا، إن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتا طويلا وجهدا شاقا وتكاليف مادية مرتفعة. وعليه، يلجأ الباحث لاختيار عينة الدراسة من ذلك المجتمع تمثله تمثيلا صادقا بحيث تحقق أهداف البحث.

ومن أسباب لجوء الباحث لاستخدام العينات:

- ارتفاع التكلفة والجهد والوقت.
- ضعف الرقابة والاشراف.
- عدم امكانية اجراء البحث على جميع أفراد مجتمع البحث الأصلي.عدم امكانية حصر جميع أفراد مجتمع البحث الأصلي.

1/مفاهيم أساسية:

1/1تعريف مجتمع البحث:

- جميع الأفراد الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة أو الحدث لديهم.
- كامل أفراد موضوع البحث أو الدراسة.
- جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث.

2/1 تعريف العينة:

- هي عبارة عن مجموعة جزئية من الأفراد التي تشكل مجتمع الدراسة الأصلي، فبدلا من اجراء البحث على كامل أفراد المجتمع، يتم اختيار جزء من تلك الأفراد بطريقة

معينة، وعن طريق دراسة ذلك الجزء يمكن تعميم النتائج التي تم الحصول عليها على مجتمع البحث الأصلي.

- هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة ، يتم اختيارها بطريقة معينة واجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.

2/ اختيارعينة البحث:

تمر عملية اختيار عينة البحث بالخطوات التالية (حسب **Gay**)

خطوات اختيارعينة البحث	
1/تحديد المجتمع الأصلي للبحث	تحديد ا واضحا ودقيقا
2/ تحديد أفراد المجتمع الأصلي للبحث.	مثل اعداد قائمة بأسماء جميع الأفراد
3/ اختيارعينة ممثلة لمجتمع البحث	أسلوب اختيار العينة (العشوائية)
4/ اختيارعدد كاف من الأفراد في العينة	يرتبط هذا العدد بمدى تجانس مجتمع البحث الأصلي، وبالمنهج المستخدم في البحث (وصفي، تجريبي)

3/أنواع العينات: بشكل عام تنقسم العينات إلى مجموعتين رئيسيتين وهما:

نوع العينة	تعريفها
1/ العينات العشوائية (الاحتمالية)	يتم اختيار أفرادها بطريقة عشوائية، بحيث يعطى لكل فرد من أفراد مجتمع البحث فرصة للظهور في العينة. وتكون فرصة الظهور متساوية لكل فرد لأن يتم اختيارهم.
2/ العينات غيرالعشوائية (غيرالاحتمالية)	لا تعطى لأفراد مجتمع البحث الأصلي الفرصة نفسها بالظهور في العينة. وانما يتم اختيارهم بشكل غير عشوائي بحيث يتم مقدما استثناء بعض الأفراد من الظهور في العينة لأسباب معينة (استحالة الوصول اليهم، ارتفاع تكلفة الحصول على

	المعلومات، عدم توفر المعلومات المطلوبة لديهم.....)

4/أنواع العينات العشوائية:

نوعها	تعريفها	شروطها وخصائصها
العينة العشوائية البسيطة	يعطى لكل فرد من أفراد مجتمع البحث الأصلي فرصة الظهور نفسها في العينة المختارة، وتكون فرصة الظهور لكل فرد معروفة ومحددة مسبقا. ومن أساليب اختيارها: القرعة، جداول الارقام العشوائية الدواليب (الينا صيب)	-أن يكون جميع أفراد المجتمع الأصلي معروفين. -أن يكون هناك تجانس بين أفرادها. - نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع البحث الأصلي.
العينة العشوائية الطبقية	يتم تقسيم مجتمع البحث الأصلي إلى طبقات أو فئات معينة وفق معيار محدد، ويعتبر ذلك المعيار من متغيرات البحث الهامة. وبعدها يتم اختيار عينة من كل طبقة أو فئة بشكل عشوائي.	- ضرورة معرفة وحصر أفراد كل فئة أو طبقة في مجتمع البحث الأصلي. - أن تضمن كل فئة تمثيلا لجميع فئات مجتمع البحث الأصلي. - تتطلب جهدا وتكلفة ووقت كبير من الباحث.
العينة العشوائية المنتظمة	يتم اختيار هذه العينة على أساس أخذ وحدات متتابعة على أبعاد متساوية وفقا لتتابع أو تسلسل معين يتم الاتفاق عليه. وأكثر الطرق المستخدمة لذلك: عداد قوائم مرقمة بأفراد البحث ويتم اختيار أول فرد وفق مدى المعاينة. و **مدى المعاينة هو حاصل قسمة حجم مجتمع البحث على حجم العينة.** **مدى المعاينة = حجم مجتمع البحث÷**	-تقوم على العشوائية والانتظام في اختيار العينة. - العشوائية تكون في اختيار الفرد الأول، والانتظام في عدد الموالي لأفراد العينة بإضافة مدى المعاينة الى رقم الفرد الأول لتحديد الفرد الثاني، ثم إضافة مدى المعاينة الى رقم الفرد الثاني لتحديد الفرد

	حجم العينة	الثالث وهكذا...

5/أنواع العينات غير العشوائية:

نوعها	تعريفها	شروطها وخصائصها
العينة المقصودة أو العمدية	وهي العينة التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم، ولكون تلك الخصائص من الأمور الهامة بالنسبة للبحث.	ا- اللجوء اليها في حالة توافر البيانات اللازمة للبحث لدى فئة محددة من مجتمع البحث الأصلي. -وجود أدلة مقبولة علميا تؤكد أن هذه العينة تمثل المجتمع. - سهولة الوصول الى أفراد العينة بالنسبة للباحث.
العينة العارضة	يختار الباحث عددا من الأفراد الذين يقابلهم بالصدفة، أي اختيار الباحث للأشخاص الذين يصادفهم.	- هذه العينة لا يمكن أن تمثل مجتمع البحث الأصلي بدقة، فيصعب تعميم نتائج البحث على المجتمع الأصلي كله.

العينة الحصصية	يقوم الباحث بتقسيم مجتمع البحث الى فئات، ثم يختار عددا من أفراد كل فئة بحيث يناسب مع حجم هذه الفئة وبشكل يتلاءم وظروف الباحث.	هذه العينة لا يمكن أن تمثل مجتمع البحث الأصلي بدقة، فيصعب تعميم نتائج البحث على المجتمع الأصلي كله.

التخصص: علوم اجتماعية. تاريخ تسليم الوثيقة:2020/04/09

المحور الخامس: مناهج البحث العلمي

تمهيد:

تتعدد مناهج البحث العلمي بسبب اختلاف المعارف والمجالات العلمية، فلكل مجال علمي طبيعته في البحث وبالتالي المنهج العلمي المناسب له. ومهما اختلفت وتنوعت المناهج العلمية المستخدمة فإنها جميعا تتفق في الخطوات الأساسية لإعداد البحوث وهي:

- تحديد مشكلة البحث.
- جمع البيانات والمعلومات من مصادر مختلفة.
- فرض الفروض.
- اختبار صحة الفروض.
- الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها.

1/مفهوم المنهج:

لفظ منهج هو ترجمة لكلمة **Méthode الفرنسية ونظائرها في اللغات الأخرى كالإنجليزية Method، ويعني الطريقة أو الأسلوب أو الكيفية الي يصل بها الباحث إلى نتائجه، أو هو وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة. وهو الطريقة العلمية المنظمة التي يسلكها العقل، مستخدما بعض القواعد العامة المرتبطة بتجميع البيانات وتحليلها وحل مشكلة البحث.**

والمنهج هو طريقة موضوعية منطقية يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر بغرض الالمام بها وتحديدها ومعرفة أسبابها بقصد الوصول الى علاجها واستخلاص نتائج يمكن تعميمها.

2/ أنواع المناهج: ويمكن تلخيص أنواع المناهج في المخطط التوضيحي الآتي:

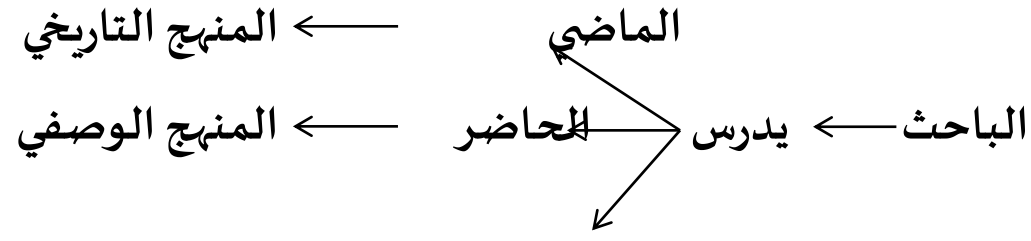

المستقبل ⟵ المنهج التجريبي

المحور الخامس: مناهج البحث العلمي

أولا: المنهج التاريخي

1/تعريفه:

هو مجموعة من الاجراءات التي تتضمن جمع ومعالجة البيانات عن الأحداث الماضية، وذلك بصورة علمية ومنظمة بهدف اختبار الفروض أو الاجابة على تساؤلات تتصل بأبعاد تلك الأحداث الماضية وأسبابها ونتائجها بما يساعد على فهمها على نحو أفضل مع امكانية التنبؤ بالأحداث المستقبلية.

يهتم المنهج التاريخي بجمع الحقائق والمعلومات من خلال دراسة الوثائق والسجلات والآثار، ودراسة الظواهر والأحداث التي مضى عليها الزمن قصير أو طويل، فهو بذلك يهتم بدراسة **الماضي واحداثه.**

2/ خطوات المنهج التاريخي:

1/2-اختيار موضوع البحث: يتم اختيار موضوع البحث التاريخي بالأخذ بعين الاعتبار الخطوات التالية:

* المكان والزمان الذي حصلت فيه الظاهرة أو تم فيه الحدث التاريخي.

* نوع الأنشطة التي تضمنها.

* الأشخاص الذين تناولهم في بحثه.

2/2 إيضاح أهداف البحث وصياغة فروضه.

وهنا يوضح الباحث أهداف بحثه والغرض منه، ثم يقوم بصياغة الفروض والتي تعرف بأنها تفسير مؤقت للظاهرة المدروسة، وتبقى محل دراسة حتى يثبت صحتها أو نفيها.

3/2 جمع البيانات أو المعلومات (المادة التاريخية): يقوم الباحث بجمع بياناته من مصادرها الأولية والثانوية. وسيتم لاحقا توضيح هذه المصادر بتفصيل أوضح.

المصادر الأولية	المصادر الثانوية
1/السجلات والوثائق (مكتوبة وشفوية)	1/الصحف والمجلات التي صدرت في تلك الفترة وسجلت وقائعها وأحداثها
2/الآثار(أدوات الأكل والصيد، طراز البناء، الملابس....)	2/شهود العيان (أشخاص عاصروا الظاهرة)
3/النشرات والرسومات والخرائط	3/المذكرات الشخصية والسير الذاتية
4/ الألعاب والرقصات (الشعبية)	4/الدراسات والبحوث السابقة
5/ التسجيلات الاذاعية والسينمائية وأشرطة الفيديو	5/الكتابات الأدبية والأعمال الفنية
	6/ القصص والأغاني والقصائد والأمثال والحكايات الشعبية المتناقلة شفويا

4/2 تقييم مصادر المعلومات: يقوم الباحث بتقييم المعلومات المختلفة التي حصل عليها بواسطة نقدها والتأكد من مدى فائدتها لبحثه. وتخضع بيانات البحث التاريخي الى نوعين من النقد: النقد الخارجي والنقد الداخلي.

تقييم مصادر المعلومات:	
النقد الخارجي	النقد الداخلي
-تتعلق بموثوقية المصدر أو الوثيقة الذي أخذت منه البيانات (زمن كتابتها، الكاتب، الظروف التي كتبت فيها، وجود تناقض في محتوياتها...) -تخضع الوثيقة وصاحبها لنوعين من النقد: **نقد التصحيح:** صحة الوثيقة وصاحبها. **نقد المصدر:** التأكد من مصدرها وزمانها	-يتعلق بدرجة الثقة والسلامة والمصداقية الخاصة بمحتوى المصدر أو الوثيقة (اللغة، وجود تحريف أو شطب...) -ويتضمن: **النقد الايجابي**: المعنى الحقيقي للنص. **النقد السلبي:** مدى خطأ أو تحرف الوثيقة

ومؤلفها، ويمكن اللجوء الى التحليل المخبري لمعرفة طبيعة مادة الوثيقة ودراسة الخط)	والأمانة في نقل الحادثة.

5/2 تحليل الحقائق وتفسيرها وإعادة تركيبها:

تحليل الظاهرة الراهنة والتي هي موضوع البحث في ظل الحقائق التي قام بجمعها والتنسيق بين الحوادث ومن ثم تفسيرها.

6/2 استخلاص النتائج وكتابة التقرير:

وهي آخر مرحلة في البحث التاريخي باستخلاص النتائج وكتابة تقريره النهائي حول الظاهرة المدروسة.

3/مزايا وسلبيات المنهج التاريخي:

المزايا والايجابيات	السلبيات
1/اعتماده على المنهج العلمي من خلال اتباع الباحث لخطوات البحث العلمي. 2/الاعتماد على المصادر الأولية والثانوية لجمع البيانات واخضاعها للنقد الداخلي والخارجي.	1/المعرفة التاريخية ليست كاملة بل تقدم صورة جزئية للماضي. 2/صعوبة اخضاع البيانات التاريخية للتجريب الأمر الذي يجعل الباحث يكتفي بإجراء النقد بنوعيه الداخلي والخارجي. 3/صعوبة التعميم والتنبؤ وذلك لارتباط الظواهر التاريخية بظروف زمنية ومكانية محددة يصعب تكرارها مرة أخرى. 4/صعوبة تكوين الفروض والتحقق من صحتها لان البيانات التاريخية معقدة ويعصب تحديد العلاقات السببية.

المحور الخامس: مناهج البحث العلمي

أولا: المنهج الوصفي

1/تعريفه:

كلمة منهج تعني الطرقة أو الأسلوب، وكلمة الوصفي يقصد بها الصفات أو السمات التي تميز شخصا أو شيئا محددا.

يقوم المنهج الوصفي على دراسة ظاهرة المشكلة كما هي في الواقع ووصف وضعها الراهن، كما يهتم بالتعرف على المشكلة عن طريق وصف خصائصها وطبيعتها ومعرفة أسبابها وسبل التحكم فيها معتمدا على تجميع البيانات وتحليلها، وبالتالي استخلاص النتائج بغرض معالجة المشكلة، ثم تعميم هذه النتائج طبقا لمجموعة من القواعد الخاصة بجمع المعلومات وتصنيفها وتفسيرها. وهو طريقة لدراسة الظواهر من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية.

2/ خطوات المنهج الوصفي:

خطوات المنهج الوصفي:	
1/ الشعور بمشكلة البحث.	جمع بيانات ومعلومات لتحديدها.
2/تحديد مشكلة البحث.	صياغتها على شكل أسئلة.
3/ وضع فرض أو مجموعة فروض.	وهو اجابة محتملة للسؤال المطروح.
4/اختيار العينة التي ستجرى عليها البحث.	عشوائية أو غير عشوائي.
5/ اختيار أدوات البحث: مقابلة/ملاحظة/استبيان/اختبارات.	يرتبط اختيار الأداة بطبيعة موضوع البحث وفروضه، وبمدى صدق وثبات الأداة.
6/الوصول الى نتائج وتنظيمها وتصنيفها.	المعالجة الإحصائية أو تحليل المحتوى.
7/تفسير النتائج واستخلاص تعميمات منها.	تأكيد صحة الفرض أو نفيه.

3/أنواع البحوث الوصفية:

أنواع البحوث الوصفية:	
1/ الدراسة المسحية	تهتم بالوضع الراهن والواقع الحالي للظاهرة أو مشكلة البحث بهدف حصر جوانب القوة والضعف. منها المسح المدرسي/المسح الاجتماعي/دراسات الرأي العام.
2/الدراسة الارتباطية	تهتم بدراسة العلاقات بين الظواهر، فهي تهتم بالكشف عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية (معامل الارتباط).
3/الدراسة المقارنة	ترتكز على اجراء المقارنات بين الظواهر المختلفة.
4/دراسة الحالة	دراسة حالة فرد ما عن طريق جمع البيانات والمعلومات في وضعها الحالي والأوضاع السابقة لها لفهم أسباب الحالة.
5/الدراسة التتبعية	تهتم بدراسة التطور لدى الأطفال في المراحل العمرية المختلفة وما يصاحب هذا النمو من نضج، كما تبحث في تسلسل وتعاقب عدد من الأبعاد مثل الذكاء، النمو الانفعالي، النمو الاجتماعي وغيرها. ونميز الدراسة التتبعية الطولية والدراسة العرضية.

4/ مزايا وسلبيات المنهج الوصفي:

المزايا والايجابيات	السلبيات
1/يعتبر الأسلوب الأكثر شيوعا بين الباحثين في الوقت الحاضر نتيجة صعوبة استخدام المناهج الأخرى وبالخصوص المنهج التجريبي. 2/يبحث ويفهم الحاضر من أجل توجيه المستقبل (التنبؤ بمستقبل الظاهرة). 3/ يقدم معلومات وحقائق عن واقع الظاهرة الحالي. 4/ يوضح العلاقة بين الظواهر المختلفة. 5/ يمكن الاستعانة بمختلف أدوات البحث للحصول على البيانات بشكل دقيق وواضح سواء بصورة منفردة أو بصورة مجتمعة. 6/ تعتمد على اختيار عينات ممثلة للمجتمع الذي تؤخذ منه توفيرا للجهد والوقت وتكاليف البحث.	1/تحيز الباحث خلال جمعه للبيانات والمعلومات الى مصادر معينة تزوده ببيانات ومعلومات تخدم وجهة نظره ويرغب بها. 2/ القدرة على التنبؤ بالظاهرة تبقى محدودة، وذلك لصعوبة الظاهرة الاجتماعية وسرعة تغيرها. 3 /يقوم المنهج الوصفي على دراسة ظاهرة مرتبطة بزمان ومكان محدد، مما يجعل من الصعب تعميم نتائج البحث.

المحور الخامس: مناهج البحث العلمي

أولا: المنهج التجريبي

1/تعريفه:

المنهج التجريبي هو دراسة أثر متغير على متغير آخر بطريقة تعتمد على التحكم الصارم وعزل المتغيرات التي يمكن أن تتدخل دون قصد من الباحث أثناء التجريب.

وهو البحث باستخدام الأدلة التجريبية، وهو بذلك يستخدم التجربة في فحص واختبار فرض معين، من خلال ضبط كل المتغيرات ما عدا المتغير الذي يهتم الباحث بدراسة تأثيره. أي محاولة ضبط كل العوامر المؤثرة في المتغير التابع ما عدا عاملا واحدا يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير التابع.

يهدف المنهج التجريبي بشكل عام الى تحديد أثر العلاقة بين المتغير المستقل (وهو المتغير الذي يتحكم فيه الباحث) على المتغير التابع (وهو الفعل الناتج عن تأثير المتغير المستقل). وعن طريق التجربة العلمية يتم اختبار هذا التأثير ، ومن ثم استخلاص النتائج.

2/ خطوات البحث التجريبي:

خطوات البحث التجريبي
1/ اختيار مشكلة أو ظاهرة للبحث.
2/ وضع الفروض.
3/وضع واختيار التجربة.
4/ اختيار عينة ممثلة للمجتمع الأصلي، يتم اختيارها عشوائيا.
5/اختبار صحة الفروض.
6/ الوصول الى نتائج يمكن تعميمها.

3/أنواع التصاميم التجريبية،

هناك أنواع متعددة من التصميمات التجريبية تتفاوت في مزاياها ونواحي قصورها، وفيما يلي نعرض لأكثر أنواع هذه التصميمات استخداماً في مجال البحوث التربوية والنفسية.

1/3 طرق المجموعة الواحدة :

يجري هذا النوع من التجارب على مجموعة واحدة من الأفراد، ويمكن أن نلخص هذا التصميم في الخطوات الإجرائية الآتية:

- يجري اختبار قبلي على المجموعة وذلك قبل إدخال المتغير المستقل في التجربة.
- يستخدم المتغير المستقل على النحو الذي يحدده الباحث ويضبطه، ويهدف هذا الاستخدام إلى إحداث تغيرات معينة في المتغير التابع يمكن ملاحظتها وقياسها.
- يجري اختبار بعدي لقياس تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.
- يحسب الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي ثم تختبر دلالة هذا الفرق إحصائياً.

وهناك تصميم آخر يستخدم المجموعة الواحدة، ويتلخص في الخطوات الآتية:

- يجري اختبار قبلي على أفراد المجموعة.
- يستخدم مع المجموعة الأساليب العادية التي تمثل عامل الضبط، كأن يستخدم طريقة التدريس التقليدية في وحدة دراسية معينة.
- يجري اختبار بعدي على أفراد المجموعة ويحسب متوسط الزيادة في المتغير التابع وهو التحصيل في هذه الوحدة الدراسية.

2/3 طرق المجموعات المتكافئة -1

وللتغلب على عيوب التصميم التجريبي لدى المجموعة الواحدة تستخدم التصميمات التجريبية التي تتضمن أكثر من مجموعة ومن أبسط هذه التصميمات طريقة المجموعة التجريبية الواحدة والمجموعة الضابطة الواحدة، غير أن هناك تصميمات أخرى تستخدم

مجموعة تجريبية واحدة مع مجموعتين أو ثلاث ضابطة وتصميمات أخرى تستخدم أكثر من مجموعة تجريبية مع مجموعة ضابطة واحدة.

وينبغي في جميع هذه الحالات أن يراعى الباحث تحقيق التكافؤ بين المجموعات المستخدمة وهناك أساليب لتحقيق هذا التكافؤ وهي:

- الانتقاء العشوائي لأفراد المجموعات.
- التكافؤ بين المجموعات على أساس متوسطات درجات المجموعات التجريبية والضابطة وانحرافاتها المعيارية للمتغيرات المؤثرة في المتغير التابع ما عدا المتغير المستقل.
- طريقة الأزواج المتماثلة.
- طريقة التوائم.

3/3 طرق تدوير المجموعات أو الطرق التبادلية :

ويستلزم هذا النوع من التجارب تدوير نظام الإجراءات أو المجموعات فإذا طبقت هذه الطريقة على مجموعة واحدة فإنها تستلزم تغيير وقت تتابع الوحدات الضابطة والتجريبية.

ويتم تقسيم الأفراد الى مجموعتين، في المرحة الأولى تعرض المجموعة الأولى للمتغير المستقل الأول بينما تعرض المجموعة الثانية للمتغير المستقل الثاني. وفي المرحة الثانية يتم تبادل المتغيرات، حيث تعرض المجموعة الأولى للمتغير المستقل الثاني بينما تعرض المجموعة الثانية للمتغير المستقل الأول. وان نتائج هذا التصميم دقيق جدا.

4/المبادئ التي تساعد في تحديد التصميم التجريبي المناسب:

ويمكن تحديد المبادئ التي تساعد في تحديد التصميم التجريبي المناسب، في النقاط التالية:

- ضبط جميع العوامل والمؤثرات الأخرى عدا العامل التجريبي.
- توخي الدقة في تسجيل التغيرات والآثار التي تحدث نتيجة لاستخدام المتغير التجريبي.
- عدم التحيز لمتغير ما دون آخر.
- تسجيل كافة التغيرات وتقديرها الكمي باستخدام الاختبارات والمقاييس المناسبة.

- تصميم كافة إجراءات الدراسة بحيث يمكن التمييز بين التغيرات السلوكية الناتجة عن المتغير التجريبي، والتغيرات السلوكية الناتجة عن عوامل أخرى.

5/ مزايا وسلبيات المنهج التجريبي:

المزايا والايجابيات	السلبيات
1/ أفضل مناهج البحوث لحل المشكلات بالطريقة العلمية. 2/ بفضل ضبط متغيرات الظاهرة والضبط التجريبي مما يتيح للباحث الوصول الى استنتاجات أكثر دقة من أية طريقة أخرى في البحث. 3/ يعتبر الأسلوب التجريبي من أدق أنواع أساليب البحث وأكفأها في التوصل إلى نتائج دقيقة. 4/ إن المنهج التجريبي هو منهج البحث الوحيد الذي يمكن أن يستخدم بحق لاختبار الفرضيات الخاصة بالعلاقات من نوع سبب ونتيجة.	1/ قوع الباحث في أخطاء أثناء ضبط المتغير وأثناء اختيار العينات. 2/يعصب تطبيقه في العلوم الاجتماعية والانسانية لأسباب أخلاقية. 3/ ان اجراء التجريب يكون في العادة على عدد محدود من الأفراد، وبالتالي يصعب تعميم نتائج التجربة إلا إذا كانت العينة المختارة للتجريب ممثلة تمثيلا دقيقا للمجتمع الأصلي. 4/ يصعب على الباحث في كثير من الحالات ايجاد مجموعتين متكافئتين تماما في كل العوامل والظروف مما يسمح بتأثير الفروق بين المجموعات على نتائج البحث. 5/على الباحث أن يكون شديد الحذر من الوقوع في أخطاء القياس، وعليه أن يختار أكثر الأدوات مناسبة لتجربته، تلك التي تتميز بدقة وثبات وصدق مرتفع. 6/ الإجراءات الإدارية المعقدة التي يتطلبها استخدام الأسلوب التجريبي قد لا يستطيع الباحث توفيرها بمفرده.